**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة الثالثة والتسعون في موضوع (الخبير) وهي بعنوان:**

**خطبة جمعة – الخبير :**

**إذا احتار الإنسان في أمر استشار، وكثيرًا ما يتم نصحه بأن يلجأ إلى خبير، خبير متخصص، جمع بين العلم والخبرة, ولذا يبحث الناس عن الخبراء في شتى مجالات الحياة يصدرون عن آرائهم، والله -سبحانه وتعالى- قال مادحاً نفسه: (الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا) [الفرقان: 59], وقال تعالى: (وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ) [فاطر: 14].**

**جاء اسم الله الخبير في كثير من الآيات مقترنًا بغيره من الأسماء الحسنى,**

**فقد جاء مقترناً باسم الله الحكيم، كقول الله تعالى: (وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ**

**عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ) [الأنعام:18].**

**ومقترنا باسم الله العليم، قال الله تعالى:(إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا)النساء: 35**

**وورد مقترنًا باسم الله اللطيف؛ كما في قوله تعالى: -جل وعلا-: (لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللطِيفُ الخَبِيرُ) [الأنعام: 103].**

**ومقترنا بالبصير كقوله -سبحانه-: (وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا)**

**[الإسراء: 17].**

**ونبينا محمد -صلى الله عليه وسلم- وصف ربه -سبحانه- بأنه الخبير، ففي قصة خروج عائشة**

**-رضي الله عنها- خلف النبي -صلى الله عليه وسلم- في ليلة من الليالي في الظلام الدامس؛ غيرةً عليه -صلى الله عليه وسلم-، فقد ظنت أنه ذاهب لإحدى زوجاته، فإذا هو يذهب إلى البقيع حيث قبور أصحابه؛ ليستغفر لهم، فلما رجع, رجعت هي أمامه مسرعةً، فلما دخل وجدها ليست بحال النائم, بل تحت الغطاء وصدرها يخفق بشدة كأنها كانت تجري، ولم تكُ نائمة، فسألها، فلم ترد، فعندها قال لها النبي -عليه الصلاة والسلام-: “لَتُخْبِرِينِي أَوْ لَيُخْبِرَنِّي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ” (مسلم).**

**والخبير لغة: يُطلق على العارف بالشيء العالم بحقيقته وبتفاصيله وخصائصه الدقيقة, ومن ذلك لما سأل أبو موسى الأشعري -رضي الله عنه- عائشة -رضي الله عنها-: “فَمَا يُوجِبُ الْغُسْلَ؟ قَالَتْ: عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ” (مسلم), تعني أنه سأل من يعلم الجواب بتمامه؛ لأن الخَبِير الذي يَخبُرُ الشيء بتفاصيله.**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**